



كان سقراط معلماً، وكان أفلاطون معلماً، وكان الرسول كاهناً

معلمون، مع الآباء، مع الحواريين، مع الصحابة، وكان

الحضر معلماً لم يصبر موسى على حكم الملائكة، فجلس

على الدوام حكمة خالدة تسعى لخير الإنسان، والمعلم كان

أفضل، فالجاد الذي يريد أن يتفقد، والسفينة التي ترافقها

الشخص، والمعلم كان متقدماً من المصالح للأباء، وكان بعد

أنفسهم، فأباهم بما يريد بعضاً، وبريء ذلة، فضيقوا على

النفس، فأباهم بما يريد لهم حياة هادئة ملسة... والمعلم كان

المعلم الهايى يريد تعليمهم شؤون دينهم، يريد لهم

العلم والخروج من الفضائل الذي فيه، كان المعلم يعلم أن

بيهيم من لا يمكن أن يتعلم، لذلك جاء المعلم ليخبره: لا تطلق اللبل على أحياك الخنازير،

لكن المعلم بقي معلماً، واستمر يحاول هداية أهله وأجيابه

وتلايدنه لعله يتحقق لهم النجاح التي يريد بعصيرته أنه لن

يكون بمنجلة منها. وفي ساعة الحسم كان المعلم يطلب لهم

الحقيقة، لكن المعلم لم يدرك لهم: في درب الآلام... في طريق الجلجة رأينا مصرير

ومن عالم الحكمة، صاحب رسالة وصاحب حب، وعندما

ضاقت الدنيا في حين كان المعلم الكبير يدمي، مضطهداً،

لكنه أبى أن يطبق عليهم أحكامه، لأن رحمة المعلم قال:

لعله يخرج من أصلابهم! في مثل هذه الأيام كوفن المعلم

الرسول بحرثة الإسراء والمعراج، ومن منع الدخول في

الجدل عن الآية والطريق الذي يحيط بهم، سجد، أو رأوه أو

كلاهما، كان المعلم حريماً بمحاسباته ومن يحمل المشعل يعدد،

فمن خسرين إلى خمس، ومن التضليل والإلقاء إلى التخفيف

والتعنة في عبادة رب، وما إن غاب المعلم حتى عاد من

وتحولت العبادة من عمل وتنكر وخدمة للإنسان إلى لفقوس!

هو المعلم، إن كان المعلم أولاً أو ثانياً أو غير محدود

العد، وحين يكون المعلم حكماء مخلوقات الهيبة والمكانة يكتون

المجتمع عظيمًا وساعياً للوصول إلى قمة القمم، وحين يفقد

يسقط الجسم كل، ويبيّن المعلم عمالاً.

آيا سيدى الذي لا يدانه أحد، لا الإناء، وغور خاوي

أراك مختلفاً لا تدري، وتحن على أبنائك، وتغور خاوي

الواضف إلى ذاتك، قد لا تجد شيئاً، ولكنك تجد روحك، روحك

دعوك، وقلدوك بحركاته ليضمكوا، وأنت تحنكه منه

روحك لأنهم عندما قلعوا بيلاً عنها الوصول إلى روح المعلم

فيك حتى يتكتوا من السخرية!

أيا سيدى وأن تقطع الطريق بشياً، وتدور عجلات سيارة

موقف من علمك يصعد صورتك على عجلاتها، يمتليها صابر

ولا تسلم، فهذا لا يزال يأس عن مواصفات القدرة، ولا يزال

يجلس مع الكاذبين حول سوء، ويرمي بالحجارة حمداً في

خذين: حين تجد يا سيدى أقل طلاب شأنًا من سادة الديانة

فلا تخذل، لست أنت من أخطأ الديانة والعلم، ولكن المجتمع

نفسه عاد العقل والفهم، وأراد أن يسكن الغيبة!

حسبي يا سيدى المعلم أن الحياة لا ترقني من دون هذا

ورعاة وعزمك: حسبي أن الحياة لا تكون بغیر طينك

البريم عيده يا سيدى وأنت الحياة كلها، البريم يومك وأنت

تاج الأباء، ترجو بعيدين من بعيد لتهدي الضالين، وهم لا

يدركون أن كل شيء في الحياة مفرون بد، ليس مصلحتك،

وليس أحلاتك رغبة، بل مفرون بعذرت وكفانت، حين لا

تنتظر أجراً... وحين لا تنتظر طالباً، وحين لا تتجاهلك مرید

تصبح الحياة علماً وحضارة عظمة،

أم احتجناه، فافت المعلم يا سيدى الطبل، وللإناء إن افتنا معك

إن سيدناك سدنا

وان أهملناك صرنا من سقط المتعاع، فهل يفهم الجهة أينما

كان، وإن خربنا وغنا وحياتنا.

كل عام وأنت خربنا وغنا وحياتنا.

الاحتفاء بيوم المعلم صانع المجد ومعلم الأجيال

هل تؤثر المتغيرات السريعة في جوهر التعليم وشخصية المعلم؟



سارة سالمة

إن الحضارات تبني بالتعليم، ولن يكون التعليم بخير ما دامت منظومة التعليم لا تهتم بمعلميها، ففي كل عام

نتحقق ونكر المعلم على مستوى العالم، تلك الوظيفة التي تعتبر من أهم الوظائف على الإطلاق، إنها رسالة سامية قبل أن تكون مهنة، وهي تربية وتعليم الأجيال، ومن أجل هذه القيمة الأخلاقية السامية التي يحملها المعلمون حول العالم، قامت منظمات العمل بجهودها من أجل التكريم المعنى، باعتماد يوم يحتفل فيه العالم بمكانة المعلم.

وهناك بعض الدول الأخرى حول العالم اختارت أيام أخرى في السنة لاحتفل بيوم المعلم لديها، حيث تقيم

الاحتفالات والتكريمات احتفاء بهذه المهنة السامية الجليلة.

العملة القيادية غادة عادة يوينس سلامه سلامه التي مارست تقنيات حديثة متزايدة إلى الخدمات التعليمية، لكن من مؤثر وبتأثيرها على سبيل المثال نعلم المعلم المنشفة السامية، وتألوه المعلمة المتعددة (Hyper media system)، والطرق الافتراضية الفاعلة الحديثة (inter-active)، مما يزيد من إقبالها على المعلم.

لأن معلم يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال المعلم المعنوي، وبالرغم من أن الكلمة معلم كان لها وقع عند أيام الجيل الماضي

واحترام أكبر، إلا أن جيل الانترنت ولو اختلف

معاهدة يبقى صورة المعلم لا يمكن أن تتبعد.

ويتحقق ذلك من خلال